

92_ المجلس التاسع والعشرون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم لنا حديث عبدالله بن عبد الله بن جبو عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:00:00

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ باناء يسع رطلين. ويغتسل بالصاع وتقديم لنا ان هذا مما اخطأ فيه شريك بن عبدالله القاضي. وذلك ان اللفظ كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع. كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع - 00:00:30

هذا هو اللفظ الصحيح يبلغ خمسة ابطال وثلث. الصاع يبلغ خمسة ابطال وثلث بمقاييس اهل الحجاز واما بمقاييس اهل العراق وشريك ابن عبد الله من اهل العراق هو من الكوفة فعندهم الصاع ثمانية اقطار. ولذا المد ربع الصاع - 00:01:00

فلذا قال باناء يسع ماذا؟ رطلين يعني ربع الصاع بمقاييسهم. وقد اخطأ في ذلك. ولذا قال ابو داود قد رواه شعبة عن عبد الله ابن عبد الله بن جبر عن انس - 00:01:40

قال يتوضأ بمكوك اي بصاع اي بمد اي بمد. نعم وفي الصحيحين من حديث مصعب بن كدام عن عبدالله بن جبر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة - 00:02:00

داد ويتووضأ بالمد. ثم قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول خمسة ابطال هذا بمقاييس اهل الحجاز. وقال بعض اهل العلم خمسة ابطال وثلث. قال وهو صاع ابن ابي ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم. وابن ابي ذئب هذا - 00:02:20

قد يكون هو محمد بن عبدالرحمن بن ابي ذئب وهو من علماء اهل الحجاز. من المدينة في زمانه وقد يكون شخص اخر فالله اعلم اختلف فيه من هو ثم ايضا من عليه - 00:02:50

اين باب الاسراف في الماء؟ وتقديم ان هذا الاسراف اما ان يكون بكثرة صب الماء واما ان يكون بماذا؟ بزيادة في في غسل الاعضاء اما ان يكون نعم الاكثر من صب الماء - 00:03:10

اما ان يكون بالزيادة في غسل الاعضاء. فيغسل اعضاءه اكثر من ثلاث مرات نعم او يزيد في غسل العضو فمثلا في غسل الوجه طبعا من منابت الشعر الى الذقن ومن الاذن اليمنى الى اليسرى مثلا يصل نصف او رأس فهذا ايضا من جملة - 00:03:30

الزيادة نعم فحديث عبد الله ابن المغفل تقدم انه لا يأس باستاده. وقد ابن حبان والحديث انه قال عليه الصلاة والسلام انه سيكون في هذه الامة قوم يعتقدون في الطهور والدعاء. وهذا قد حصل الاعتداء في الطهور - 00:04:00

هذا موجود وفي الدعاء ايضا هذا موجود. وتقديم لنا كثرة صب الماء الان عندنا. وبعض الناس قد يبتلى بالوسواس فيكثر من غسل الاعضاء او يعيده اكثر من مرة نعم الوضوء - 00:04:30

والدعاء كذلك ايضا. يعني هذا مشاهد فيما يتعلق بالدعاء. وتجد ان في رمضان خاصة في يدو الشیخ احمد الحمود خاصة في الليلة التي يختم فيها القرآن العظيم يعني قد الامام خمس او اربعين او خمسة وثلاثين ماذا؟ دقة وهو يدعوه. وهذا والله اعلم - 00:04:50

لم يثبت لا اعرف حديثا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا والصحابة يؤمنون معه واطال هذه الاطالة نعم هو بابي وامي عليه الصلاة والسلام اذا كان يدعوا لوحده قد - 00:05:20

قيل ماذا؟ قد يطيل ساعات مثل الليلة التي وقع في صبيحتها غزوة بدوى. كان طول الليل وهو يدعوا حتى قال ابو بكر الصديق شفقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر الصديق - 00:05:40

رضي الله عنه وعن أبيه لأن أبوه صاحبي أيضاً. وأولاده أيضاً من الصحابة. حتى قال نعم ولد عبد الرحمن من الصحابة وعائشة
واسماء حتى قال كفى مناشتك لربك يا رسول الله - 00:06:00

نعم عليه الصلاة والسلام فان الله منجز ما وعدك. فإذا كان عليه الصلاة والسلام لوحده نعم قد يطيل اطالة كبيرة. الحديث الذي هذه
الايات يكثر السؤال عنه وهو انه عليه الصلاة والسلام استجيب له ما بين يوم الاربعاء. ما بين الصالاتين - 00:06:20

ابينا صلاة الظهر وصلاة العصر. هو دعا عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين ودعا الثلاثاء واستجيب له يوم الاربعاء وهذا الحديث لا يأس
باسناده. وعندما في حديث ابن عمر في الصحيحين عندما رأى عندما رمى - 00:06:50

والشهرة دعا تقدم ودعا واطال. نعم حتى قيل يعني هالاطالة قد تكون بقدر سورة البقرة وعندما رأى عندما رمى الجمرة الوسطى
تقدم واحد ذات الشمال وأيضاً دعا واطال. ولعل الشيخ مصطفى ينتبه عندما رمى الجولة الكبرى اطال. صحيح - 00:07:10

ابو يا شيخ مصطفى السخوة وماذا والكفر ما يدعوه؟ دعا في الكبرى لم يدع هنا نريد ان نخطب ابو حمزة. لا في الاخير ولا لأن ابو
حمزة احياناً جسمه عندما وقلبه في مكان اخر. نعم. فنريد ان - 00:07:40

نختبره حتى ينتبه. نعم. فلكتنا ما شاء الله الله يوفقنا واياه. نعم. الاعتداء في الطهور الذي اخبر عنا عليه الصلاة والسلام والدعاء هذا
موجود. ثم قال ابو داود رحمة الله باب في اسباغ الوضوء - 00:08:00

واكثر ما واسباغ الوضوء يكون باستيعاب العضو. باستيعاب العضو. اذا غسلت ثلاث مرات هذا اكمل ما يكون في الوضوء. اذا
غسلت العضو ما عدا الرأس ثلاث مرات او رأس - 00:08:20

يمسح مرة واحدة هذه هي السنة واتممت غسل كل عضو هذا هو الغاية في الوضوء. نعم فنأتي الى الحديث الذي اوده ابو داود
تحت هذا الباب. قال حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد ابن مسرب - 00:08:40

مستورد الاسدي البصري وهو ثقة حافظ. قال البخاري في كتابه الصحيح قال مسدد كاسمه في الانقان والحفظ توفي عام ثمانية
وعشرين ومئتين. قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان البصري وهو ايضاً حافظ امام - 00:09:00

توفي عام ثمانية وسبعين ومئة قال عن سفيان وهو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الامام ابو عبد الله الكوفي. وقد توفي سنة
واحد وستين ومئة. قال حدثني منصور وهو ابن المعتمر وهو ايضاً ثقة ثبت - 00:09:20

وتوفي عام اثنين وثلاثين ومئة. قال عن هلال ابن يساف الكوفي وهو ثقة جليل. قال عن ابي يحيى وابو يحيى هذا اسمه مصدع. ابو
يحيى اسمه مصدع. الاعوج. وهو صدوق. نعم - 00:09:40

وليس هناك في الكتب الستة هذا ابو محمد لعله يسجله. ليس هناك في الكتب في الكتب الستة من اسمه مصدع سوى هذا وهو
صدق وقد ذكره ابن حبان في السفقات تكلم فيه اثنان من الائمة تكلم فيه الجوزجاني - 00:10:00

وتكلم فيه ابن حبان اما الجوزجاني فهو يعني معروف بالتشدد في يعني اهل الكوفة وامثالهم فلا يعني لا لا يقبل قول فيهم. واما ابن
حبان فلم يعني الدليل على خلاف ما ذهب اليه ولذا قد خرج الامام مسلم حدث هذا كما سوف يأتي. قال عن عبدالله بن عمرو بن
العااص - 00:10:20

رضي الله تعالى عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى قوماً واعقابهم تلوح تلوح يعني لم يصبها الماء. والعقب
نهاية القدم نهاية القدم. نعم. من الخلف. فماذا قال؟ فقال ويل للاعقاب - 00:10:50

من النار اسبغوا الوضوء. ويل الاعقاب من النار اذا ما غسلتموها قد تمسها النار في يوم القيمة اعوذ بالله من عذاب الله. ثم قال
اسبغوا الوضوء. اذا اسباغ الوضوء باستيعاب غسل العضو. استيعاب - 00:11:20

اسباغ الوضوء باستيعاب غسل العضو. اذا كرر الانسان غسل الاعضاء مع دواء سلا ثلاثة مرات فهذا اكمل ما يكون في الوضوء. ثم
طبعاً هذا حديث اسناده صحيح وقد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح - 00:11:40

ثم قال باب الوضوء في انية الصفو. نعم. يعني ما حكم الوضوء في انية الصفو؟ لا يأس بذلك. نعم سواء كانت الان من صفر او
كانت من حديد. او كانت من خزف فلا - 00:12:00

الا انية ماذا اذا كانت مصنوعة من ماذا؟ من الذهب والفضة. فهذا لا يجوز ممنوع لان هذا اشرف ومبالغة قال حدتنا موسى باسماعيل
وهو ابو سلمة التبوزكي وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين قال حدتنا - 00:12:20
حمد وهو ابن سلمة ابو سلمة البصري. وتوفي عام سبعة وستين ومئة. وهو امام جليل تقدم لنا انا من اهل العبادة واهل الرزد واهل
الفضاحة. يعني يقولون هو السبب في تعلم سيبويه - 00:12:40
علم النحو عندما اخذ يقوى على حماد ويلحن فانكر عليه فذهب سيبويه وطلب علم النحو حتى اصبح علما في ذلك. قال حماد
اخبرني صاحب لي هذا الصاحب في اغلب الروايات - 00:13:00
يسمى نعم. وبالتالي لا يكون هذا الحديث صحيحا. لان لابد ان يسمى وان يكون ثقة لان اذا لم يسمى قد يكون ثقة وقد يكون ضعيف.
قال عن هشام ابن عروة ان عائشة قالت هذا ايضا منقطع هشام بن عوض - 00:13:20
ان الزبير لم يسمع من عائشة ام المؤمنين بل لم يرها. نعم. ان عائشة قالت رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في تور من شبهه. يعني شبه الذي يشبه الذهب - 00:13:40
وهو الصفب النحاس. قال ايضا ابو داود حدثنا محمد بن العلا وهو الحمداني وهو امام وهو عفوا ثقة حافظ ان اسحاق بن منصور
السلولي وهو ثقة توفي عمر وهو مائتين حدثهم عن حماد بن سلمة تقدم عن رجل عن هشام عن ابيه عن عائشة - 00:14:00
النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه نعم. الرواية الاخرى نعم الرواية الثانية هي الاصح وهي بزيادة هشام ابن عبودة عن ابيه نعم وقد
جاء في رواية حوسرة تسمية شيخ حماد بانه شعبة. وتفوق - 00:14:30
لذلك نعم فالصواب ان هذا الرجل لا يعرف وبالتالي هذا الخبر لا يحتاج به ولكن لا بأس ان الانسان يتوضأ يعني بينام من صفر او غيره
نعم وسوف يأتيانا انه يعني قد ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه تووضا - 00:15:00
باناء من صفو وهو في الحديث الذي بعده. ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:15:30